مجلة
كلية التــراث الجامعة

مجلة علمية محكمة
متعددة التخصصات نصف سنوية
العدد الحادي والأربعون
30 نيسان 2025
ISSN 2074-5621

رئيس هيئة التحرير
أ.د. جعفر جابر جواد

مدير التحرير
أ.م. د. حيدر محمود سلمان

رقم الايداع في دار الكتب والوثائق 719 لسنة 2011

مجلة كلية التراث الجامعة معترف بها من قبل وزارة التعليم العالي والبحث العلمي بكتابها المرقم (ب 3059/4) والمؤرخ في (2014/ 4/7)

اساليب الاسئلة الإلهيه في القرآن الكريم

صبريه علي صالح الجبوري

الجامعة العراقية/ كلية التربية للبنات/ قسم التفسير

الملخص

لقد قسم البحث إلى أجزاء مناسبة، ومتناسقة, وبينت معاني الألفاظ المتعلقة بالبحث, والأسئلة التي تأتي من الله تعالى في القرآن الكريم, فجمعت بعض سور القرآن الكريم ودرستها دراسة تفسيرية لبيان حسن الأسلوب في هذه المسائل, على بيان موضوع مهم من موضوعات علوم القرآن الكريم, وهو ما يتواجد للأسئلة التي وردت في آيات القرآن الكريم من الله العليم الحكيم، وبيان حقيقة هذه الأسئلة والغائية التي ذكرت من أجلها.

وبينت معنى المصطلحات الخاصة بالسؤال والاستفهام، وتشير إلى الاستفهام المستخدمة في اللغة العربية، والمعاني الحقيقية والمجازية المستفادة من الاستفهام، وتمت مناقشة الأسئلة التي تشير إلى الذات في القرآن الكريم، حيث جمعتها، ورتبتها، ودرستها دراسة تفسيرية وبلاغية ودلالية رائعة هذه الأسئلة التي ترد فيها.

إن الكتاب المقدس الذي أنزله الله تعالى على سيدنا ﷺ، ويتناول القرآن الكريم أحكام الدين الإسلامي، ومجموعة من قصص الأنبياء وقصص الصالحين، وبعض من معجزات الأنبياء، كما جاءت الآيات التي تصف كيف فعل المشركين، الظالمين بالأنبياء وما كان جزاءهم, وجاء القرآن الكريم ليخبرنا بالماضي والمستقبل والحاضر، جاء ليتناول الإعجاز العلمي لخلق الإنسان وكيف خلقه الله وكيف ستنتهي البشرية.

والقرآن الكريم هو أقدم الكتب العربية وبفضله تمت المحافظة على اللغة العربية طوال هذه السنوات, يضم القرآن الكثير من الآداب والأحكام والأخلاق التي يحاول الكثير منا تعليمها لأولادهم مثل الحب والتسامح والمحافظة على النفس والبعد كل ما يضر بالنفس والمال وغيرها, لذلك تجد أن الآباء لا يحاولون فقط أن يجعلوا أبنائهم يحفظون القرآن الكريم بل يريدون أن يفهموا القرآن يستوعبوا معانيه جيدا, لذلك فإن أسئلة القرآن الكريم تساعد على ذلك.

الكلمات المفتاحية: بيان السؤال والاستفهام، اسلوب القرآن في الأسئلة، فهم القرآن الكريم.

المقدمة

الحمد لله رب العالمين، الواحد الأحد, الفرد الصمد, لا شريك له, ولم يكن له كفواً احد، سميعاً وبصيراً وشهيداً, وعليماً وحكيماً وخبيراً, وصل الله وسلم على النبي وعلى آله وصحبه اجمعين, ومن اهتدى بهديه الى يوم الدين... وبعد.

﴿**مَا كَانَ حَدِيثًا يُفْتَرَي ولَكِن تَصْدِيقَ الَّذِي بَينَ يَدَيْهِ وتفصيل كُلِّ شَيْءٍ وَهُدًي وَرَحْمة لقوم يؤمنون**﴾[1]، وقال تعالى: ﴿**كتاب أَنزَلْنَاهُ إِلَيْك مبارك**﴾[2]، ليعلموا بذلك أَنه يدلهم على النجَاة وينالون باتباعه الزلفى والكرامة وَهُوَ أحسن الحَدِيث تَصْدِيقًا لقَوْله تَعَالَى: ﴿**الله نزل أحسن الحَدِيث كتابا متشابها مثاني تقشعر مِنْهُ جُلُود الَّذين يَخْشونَ رَبهم**﴾[3]، وإن ما ورد في القرآن الكريم أسئلة تاريخية دينية متنوعة، والسورة التي نزلت متضمنة وصف للقرآن الكريم وماذا كانت الآية، وماذا أعطي الرسول ﷺ مكان التوراة، ومكان الزبور، ومكان الإنجيل بما فضله الله سبحانه وتعالى على سائر الأنبياء، وفضلت بالمفصل.

وسور القرآن الكريم من الرب الرحمن الرحيم الذي هو العليم الحكيم، مبينا حقيقة هذه الأسئلة والغرض الذي ذكرت من أجله، وفي ما يتعلق بتحقيق الهدف المنشود للدلالة الخاصة تمت مناقشة الأسئلة التي تشير إلى الذات الإلهية في القرآن الكريم، حيث جمعتها ورتبتها، وبعض الآيات التي درستها دراسة تفسيرية ودلالية وبلاغية رائعة، هذه الأسئلة التي ترد فيها، وهو ما يتواجد للأسئلة التي وردت في آيات القرآن الكريم من الله تعالى، وبيان حقيقة هذه الأسئلة والغاية التي وردت من أجلها.

وإن الله سبحانه في هذه الأسئلة ليس يريد أجوبة، ولكنه يفعل ذلك تشجيعًا للتفكير ومساعدةً على استعمال العقل والتأمل في الظاهر والخفي لعلنا نصل الى سر من الأسرار التي يمكنها ان تكشف لنا عدة أمور عن وجودنا وعلاقتنا مع الأشياء، حتى إن أسئلته لا تقبل التصنيف، وأعتقد أن كل سؤال من هذه الأسئلة يمكن أن يشكل بحثًا مستقلًا معمقًا في المجال المناسب له.

فإن العلوم بمضمونها ومحتواها واعظمها منزلة ما اصل بكتاب الله عز وجل، تفسيراً وبياناً، وكشفاً عن حقائقه، ودرء لسوء فهم أو إشكال يطرأ على أفهام الناس لأن الافهام تختلف في كلام الله تعالى، لقلة علمهم وجهلهم بكلام الله تعالى.

سبب اختيار الموضوع:

إن سبب اختيار الموضوع يعود لأهميته لأنَّ القرآن الكريم يصحح افهام الناس وافكارهم، وما يدور في هذه الاسئلة من كتاب الله ﷻ .

---

[1] سورة يوسف, من الآية: 111.

[2] سورة ص, من الآية: 29.

[3] سورة الزمر, من الآية: 23.

منهج البحث:

واتبعت في هذه الدراسة المنهج الاستدلالي التحليلي، حيث قمت باختيار الآيات القرآنية التي احتوت اسئلة صادرة من الله تعالى من القرآن الكريم.

خطة البحث:

المطلب الأول: معنى السؤال واسلوب الاستفهام القرآني:

1. معنى الاسلوب والسؤال.
2. الفرق بين الاستفهام والاستخبار.

المطلب الثاني: دراسة تطبيقية عن السؤال في القرآن الكريم:

1. الاسئلة الله تعالى .
2. أنواع الاستفهام .

المطلب الأول

معنى الاسلوب والسؤال والاستفهام القرآني

إن السؤال والاستفهام تشير حروفها المستخدمة في اللغة العربية الى المعاني الحقيقية والمجازية المستفادة من الاستفهام، وجاء القرآن الكريم ليخبرنا بالماضي والمستقبل والحاضر، ويتناول الإعجاز العلمي لخلق الإنسان وكيف خلقه الله وكيف ستنتهي البشرية.

1. معنى الاسلوب والسؤال

أ. الاسلوب لغةً واصطلاحاً:

الاسلوب لغةً: مفردها اسلوب, والأساليب: الطرُق والفنوُن، ويقال: سلكتُ أسلوُب فلان في كذا: طريقته، ومذهبه، وأسلبه سلبا وَقَالُوا سلبا فَهُوَ سليب ومسلوب، وهو مصدر وَالسَّلب مَا يُؤْخَذ من المسلوب، وأَخذ

فلَان فِي أساليب من القَوْل: أَي فنون مِنْهُ، وكل شيء امتد على غير امتناع فهو أسلوب، وفي القرآن الكريم: ﴿**يا أَيُّهَا النَّاسُ ضُرِبَ مَثَلٌ فَاسْتَمِعُوا لَهُ إِنَّ الَّذِينَ تَدْعُونَ مِنْ دُونِ اللَّهِ لَنْ يَخْلُقُوا ذُباباً وَلَوِ اجْتَمَعُوا لَهُ وَإِنْ يَسْلُبْهُمُ الذُّبابُ شَيْئاً لا يَسْتَنْقِذُوهُ مِنْهُ ضَعُفَ الطَّالِبُ وَالْمَطْلُوبُ**﴾ [4]، فلانا: أخذ سلبه، وجرده من ثيابه وسلاحه، استلبه: سلبه، ويقال: استلبه إياه، الاستلاب: الاختلاس[5].

الأسلوب اصطلاحاً: "هو المعنَى المَصُوغُ في ألفاظ مؤَلفة على صورة تكونُ أَقربَ لنَيْل الغرض المقصود من الكلام وأفعل في نفوس سامعيه"[6]، ونوع الأسلوب أثنين:

1. الأُسلوبُ العلميُّ: "هو أهدأُ الأساليب، وأكثرها احتياجاً إِلى المنطق السليمِ والفكر المستقيمِ، وأَبعدُها عن الخيال الشِّعريّ، لأَنه يخاطب العقلَ، ويناجي الفكر، ويَشرَح الحقائق العلمية التي لا تخلو من غموضٍ وخفاءٍ، وأظهرُ ميزات هذا الأُسلوب الوُضوحُ" [7].
2. الأُسلوبُ الأَدبيُّ: "هو اسلوب الجمالُ, ومَنشأُ جماله ما فيه من خيالٍ رائعٍ، وتَصْويرٍ دقيقٍ، وتلمُّسٍ لوجوه الشبهِ البعيدة بين الأشياءَ" [8].

ب. السؤال لغةً واصطلاحاً:

السؤال لغةً : سَأَل يسأَلُ سُؤالاً ومَسألةً، قَالَ: والعربُ قاطبةً تحذِف همزَ سَلْ فَإِذا وَصلتْ بِالْفَاءِ وَالْوَاو همزتْ كَقَوْلِك: فاسأل، واسأل: وجمعُ الْمَسْأَلَة مسَائِل، فَإِذا حذَفوا الْهمزَة قَالُوا: مَسَلَة، والفقيرُ يسمَّى سَائِلًا،

---

[4]) سورة الحج, الآية: 73.

[5]) جمهرة اللغة، أبو بكر محمد بن الحسن بن دريد الأزدي (ت 321هـ)، المحقق رمزي منير بعلبكي، دار العلم للملايين – بيروت، ط1، 1987م: 340/1، 341، ومجمل اللغة لابن فارس، أحمد بن فارس بن زكرياء القزويني الرازي، أبو الحسين (ت395هـ)، تحقيق زهير عبد المحسن سلطان، مؤسسة الرسالة – بيروت، ط2, 1406هـ - 1986م: 470/1، والمحكم والمحيط الأعظم، أبو الحسن علي بن إسماعيل بن سيده المرسي (ت 458هـ)، المحقق عبد الحميد هنداوي، دار الكتب العلمية – بيروت، ط1، 1421هـ - 2000م: 505/8، والقاموس الفقهي، سعدي أبو حبيب، دار الفكر ـ دمشق – سورية، ط2, 1408هـ ـ 1988م: 179/1.

[6]) ينظر: جواهر البلاغة، أحمد بن إبراهيم بن مصطفى الهاشمي (ت1362هـ)، المحقق يوسف الصميلي، المكتبة العصرية ـ بيروت، د. ت: 12/1، والبلاغة الواضحة، علي الجارم ومصطفى أمين، التحقيق علي بن نايف الشحود، الباحث في القرآن والسنة، د. ط، د. ت: 12/1.

[7]) ينظر: جواهر البلاغة, أحمد بن إبراهيم الهاشمي: 13/1, و البلاغة الواضحة, علي الجارم ومصطفى أمين: 12/1.

[8]) ينظر: جواهر البلاغة, أحمد بن إبراهيم الهاشمي: 13/1, البلاغة الواضحة, علي الجارم ومصطفى أمين: 12/1.

وَجمع السَّائِل الفقيرِ: سُؤَّال. وَجمع مَسِيل المَاء: مَسايِل بِغَيْر همز، وَجمع المَسأَلة: مسَائِل بِالْهَمْز، وسل: وسَّلَ فلانٌ إِلَى رَبّه وَسِيلةً: إِذا عَمِل عَمَلاً تَقَرَّب بِهِ إِلَيْهِ، وَقَالَ بلَى كلُّ ذِي رَأْيٍ إِلَى الله واسِلُ[9].

والوَسِيلة: الوُصْلةُ والقُرْبَى، وجمعُها الوَسائل، قَالَ الله: ﴿**أُولَائِكَ الَّذِينَ يَدْعُونَ يَبْتَغُونَ إِلَى رَبِّهِمُ الْوَسِيلَةَ أَيُّهُمْ أَقْرَبُ**﴾ [10]، وَيُقَال: توسَّل فلانٌ إِلَى فلَان بوَسيلة، أَي: تَسَبَّبَ إِلَيْهِ بسَبَب، وتقرّبَ إِلَيْهِ بحُرمةِ آصِرةٍ تَعطِفه عَلَيْهِ[11].

السؤال اصطلاحاً: هو يكون طلب الْخَبَر الْأَمر وَالنَّهْي وَهُوَ أَن يسال السَّائِل غَيره أَن يَأْمُرهُ بالشي أَو ينهاه عَنهُ, وَالسُّؤَال وَالْأَمر سَوَاء فِي الصِّيغَة وَإِنَّمَا يَخْتَلِفَانِ فِي الرُّتْبَة فالسؤال من الْأَدْنَى فِي الرُّتْبَة وَالْأَمر من الأرفع فِيهَا[12].

وادوات السُّؤَال: هَل وَالْألف وَأم وَمَا وَمن وَأي وَكَيف وَكم وَأَيْنَ وَمَتى، وَالسُّؤَال هُوَ طلب الاخبار بأداته فِي الافهام فَإِن قَالَ مَا مذهبك فِي حُدُوث الْعَالم فَهُوَ سُؤال لِأَنَّهُ قد أَتَى بِصِيغَة السُّؤَال وَلَفظه لفظ الْأَمر[13].

او هو جملة استفهاميّة تتطلّب إجابة من المخاطب، عكس جواب[14].

2. الفرق بين الاستفهام والاستخبار:

"أَن الِاسْتِفْهَام لَا يكون إِلَّا لما يجهله المستفهم أَو يشك فِيهِ وَذَلِكَ أَن المستفهم طَالب لِأَن يفهم وَيجوز أَن يكون السَّائِل يسْأَل عَمَّا يعلم لَا يعلم فَالْفرق بَينهمَا ظَاهر وأدوات، والمسكين أفضل من الأمير في الدين والدعاء إذا كان لله تعالى فهو مثل المسألة معه استكانه وخصوع وإذا كان لغير جاز يكون معه خضوع وجاز إلا يكون مع ذلك كدعاء النبي أبا جهل إلى الاسلامت لم يكن فيه استكانة ويعدى هذا الضرب من

---

[9]) ينظر: تهذيب اللغة, محمد بن أحمد بن الأزهري الهروي، أبو منصور (ت370هـ), المحقق محمد عوض مرعب, دار إحياء التراث العربي – بيروت, ط1، 2001م: 47/13, 48.

[10]) سورة الإسراء, من الآية: 57.

[11]) ينظر: تهذيب اللغة, محمد الأزهري الهروي: 47/13, 48.

[12]) معجم اللغة العربية المعاصرة, أحمد مختار عبد الحميد عمر (ت 1424هـ) بمساعدة فريق عمل, عالم الكتب, ط1، 1429هـ - 2008م: 1020/2.

[13]) معجم اللغة العربية المعاصرة, أحمد مختار: 1020/2.

[14]) المصدر نفسه: 1020/2.

الدعاء فإلى فيقال دعاه إليه وفي الضرب الأول بالباء فيقال دعاه به تقول دعوت الله بكذا ولا تقول دعوته إليع لأنت فيه معنى مطالبته به وقودهت إليه"[15].

"والاستخبار أَن الاستخبار طلب الْخَبَر فَقَط"[16].

أو **الأسلوب:** يقوم على استمالة العاطفة فضلاً عن مخاطبة العقل، وذلك أن النفوس مجبولة على محبة من يحسن إليها والميل إليه، وقد استخدم القرآن هذا الأسلوب في مواضع عديدة[17]، قال تعالى: ﴿**قُلْ مَنْ يُنَجِّيكُمْ مِنْ ظُلُماتِ الْبَرِّ وَالْبَحْرِ تَدْعُونَهُ تَضَرُّعاً وَخُفْيَةً لَئِنْ أَنْجانا مِنْ هذِهِ لَنَكُونَنَّ مِنَ الشَّاكِرِينَ**﴾[18]، وقال تعالى: ﴿**قُلْ مَنْ يَرْزُقُكُمْ مِنَ السَّماءِ وَالْأَرْضِ أَمَّنْ يَمْلِكُ السَّمْعَ وَالْأَبْصارَ وَمَنْ يُخْرِجُ الْحَيَّ مِنَ الْمَيِّتِ وَيُخْرِجُ الْمَيِّتَ مِنَ الْحَيِّ وَمَنْ يُدَبِّرُ الْأَمْرَ فَسَيَقُولُونَ اللَّهُ فَقُلْ أَفَلا تَتَّقُونَ**﴾[19]، وقال تعالى: ﴿**قُلْ مَنْ يَكْلَؤُكُمْ بِاللَّيْلِ وَالنَّهارِ مِنَ الرَّحْمنِ بَلْ هُمْ عَنْ ذِكْرِ رَبِّهِمْ مُعْرِضُونَ**﴾[20]، وأن ينتفع بهذا الأسلوب القرآني وذلك بذكر تلك النعم التي بينها القرآن والتأكيد عليها في كل فرصة وفي كل مناسبة سانحة، وذلك على نحو يؤدي إلى محبة المتعلمين خالقهم وتقوية صلتهم به[21].

وهو أسلوب تربوي علمي يوفر الجهد والوقت، ويبني الجانب العلمي لدى المتعلم وفق أقوى الأسس وأمتنها، وذلك بأخذ العلوم والمعارف من مصادرها الصحيحة والموثوقة قال تعالى: ﴿**فاسألوا أهل الذكر إن**

---

[15]) الفروق اللغوية، أبو هلال الحسن بن عبد الله بن سهل بن سعيد بن يحيى بن مهران العسكري (ت نحو 395هـ)، تحقيق محمد إبراهيم سليم، دار العلم والثقافة للنشر والتوزيع، القاهرة – مصر، د. ت: 37/1.

[16]) الفروق اللغوية، أبو هلال الحسن بن عبد الله مهران العسكري: 37/1.

[17]) السؤال في القرآن الكريم وأثره في التربية والتعليم، أحمد بن عبد الفتاح ضليمي، قسم التربية ـ كلية الدعوة وأصول الدين بالجامعة الإسلامية: 35/1.

[18]) سورة الأنعام، من الآية: 63.

[19]) سورة ايونس، من الآية: 31.

[20]) سورة الأنبياء، من الآية: 42.

[21]) السؤال في القرآن الكريم وأثره في التربية والتعليم, أحمد بن عبد الفتاح ضليمي, قسم التربية ـ كلية الدعوة وأصول الدين بالجامعة الإسلامية، د. ط، د. ت: 35/1.

كنتم لا تعلمون﴾[22]، وقال تعالى: ﴿**فاسأل الذين يقرؤون الكتاب من قبلك**﴾[23]، وقال تعالى: ﴿**الرحمن فاسأل به خبيراً**﴾[24]، كما أن التوجيه إلى سؤال أهل العلم والخبرة يرشد إلى أهمية السؤال وأنه طريقة من أهم طرق التعلم والكشف عن الحقائق والمعلومات[25].

وقد استخدم القرآن السؤال كطريقة للإقناع والوصول إلى الحق الذي هو التوحيد ونبذ الباطل الذي هو الشرك، فقال تعالى منكراً على الكفار شركهم بالله في عبادته في الوقت الذي يقرون فيه بربوبيته: ﴿**ولئن سألتَهُم من خلق السموات والأرضَ وسخر الشمس والقمر لَيَقُولُنَّ اللهُ فأنى يؤفكون**﴾[26]، وقال تعالى: ﴿**ولئن سألتهم مَنْ نَزَّل من السماء ماءً فأحيا به الأرض مِنْ بعد موتها ليقولُنَّ اللهُ قل الحمد لله بل أكثرهم لا يعقلون**﴾[27]، وقال تعالى: ﴿**ولئن سألتهم من خلقهم ليقولن الله فأنى يؤفكون**﴾[28]، وإن بإمكان المعلم أن يستثمر استخدام القرآن السؤال على هذا النحو في غرس التوحيد الخالص لله في نفوس المتعلمين فيسألهم عن خالق السموات والأرض، ومسخر الشمس والقمر، ويسألهم عمن أحي الأرض بعد موتها، ويسألهم عمن خلقهم وخلق كل شيء ويسألهم عن الدعاء والخوف والرجاء والتوكل والرغبة والرهبة والخشوع والخشية والإنابة والاستعانة والاستعاذة والاستغاثة والذبح والنذر وغير ذلك من العبادات التي أمر الله بها، ليصل بعد هذه الأسئلة إلى نفس النتيجة التي أراد القرآن الوصول إليها من توحيد الله وإخلاص العبادة له وحده وبذلك يعمل المعلم على تثبيت الإيمان الصحيح في نفوس التلاميذ معتمداً في ذلك على أسلوب السؤال وطريقته الناجحة في رعاية الجانب الإيماني لدى المتعلمين[29].

---

[22]) سورة النحل، الآية: 43.

[23]) سورة يونس، الآية: 94.

[24]) سورة الفرقان، الآية: 59.

[25]) السؤال في القرآن الكريم وأثره في التربية والتعليم, أحمد بن عبد الفتاح: 34/1.

[26]) سورة الزمر، الآية: 38.

[27]) سورة العنكبوت، الآية: 63 .

[28]) سورة الزخرف، الآية: 87.

[29]) السؤال في القرآن الكريم وأثره في التربية والتعليم, أحمد بن عبد الفتاح: 34/1.

.

المطلب الثاني
دراسة تطبيقية عن السؤال في القرآن الكريم

إن العلوم بمضمونها ومحتواها واعظمها منزلة ما اصل بكتاب الله عز وجل, تفسيراً وبياناً, وكشفاً عن حقائق الاشياء, وإن تفكير العقل في استعمال التأمل الظاهر والخفي لنصل الى سر من الأسرار التي يمكنها ان تكشف لنا عدة أمور عن وجودنا وعلاقتنا مع الأشياء, وبيان حقيقة هذه الأسئلة والغاية التي ذكرت من أجلها, وتمت مناقشة الأسئلة التي تشير إلى الذات في القرآن الكريم، حيث جمعتها، ورتبتها، ودرستها دراسة تفسيرية وبلاغية ودلالية رائعة هذه الأسئلة التي ترد فيها.

إن الوجود البشري في جوهره سؤال كبير جداً، هو رحلة بحث مهمة يمكن أن يجتهد فيها الجميع للوعي بالذات والعالم والكون برمته، وما ينبغي أن نفهم أن تتضافر كل الجهود من مختلف التخصصات بدراسات تغني بعضها بعضًا، فإذا كان الله تعالى يوظف السؤال في حالات متعددة، كيف يحق لإنسان أن يمنع غيره من حق السؤال.

وإنما فعل السؤال في حد ذاته وممارسته من الذات الإلهية، هو ضرب في مجموعة من الاعتقادات، وها نحن نقف أمام تجليات كبرى للتساؤل والتفكير به ومن خلاله.

السؤال نعمة كبيرة يمكننا استعماله في التواصل والحجاج والبحث العلمي وفي مختلف التخصصات الأخرى التي يعتبر فيها السؤال بوابة وبداية، حيث لا توجد أبدًا نهاية، لأننا في آخر المطاف سنجد سؤالًا آخر ينتظرنا.

وأن السؤال الذي يجرّنا للبحث في أي ظاهرة في ذات الوجود أو العالم أو حالة أو فكرة بعيدًا عن الأحكام الذاتية هو خطوة البداية في الطريق لمعرفة الله تعالى.

هناك اسئلة واضحة حقيقية وهناك اسئلة مجازية :

1. ومن هذه الاسئلة :

أ. اسئلة يخاطب بها الرسول ﷺ :

قال الله تعالى:﴿**أَلَمْ نَشْرَحْ لَكَ صَدْرَكَ**﴾[30].

قال تعالى: ﴿**أَلَمْ يَجِدْكَ يَتِيمًا فَآوَى**﴾[31].

ب. **اسئلة حجاجية:** مرتبطة بتصرفات الناس وتفاعلهم مع بعض، وهي أسئلة استنكارية لتأكيد أخذ العبر واكتشاف الحكمة والأسرار من مجموعة من الأحداث:

قال تعالى: ﴿**أَرَأَيْتَ الَّذِي يكَذِّب بِالدِّينِ**﴾[32].

قال تعالى: ﴿**فَمَا يكَذِّبكَ بَعْد بِالدِّينِ**﴾[33].

قال تعالى: ﴿**أَرَأَيْتَ الَّذِي يَنْهَى ۝ عَبْدًا إِذَا صَلَّى ۝ أَرَأَيْتَ إِنْ كَانَ عَلَى الْهدَى ۝ أَوْ أَمَرَ بِالتَّقْوَى ۝ أَرَأَيْتَ إِنْ كَذَّبَ وَتَوَلَّى ۝ أَلَمْ يَعْلَمْ بِأَنَّ اللَّهَ يَرَى ۝**﴾[34].

---

[30]) سورة الشرح، الآية: 1.

[31]) سورة الضحى، الآية: 6.

[32]) سورة الماعون، من الآية: 1.

[33]) سورة التين، الآية: 7.

[34]) سورة العلق، الآيات: 9 - 12.

قال تعالى: ﴿أَفَلَا يَعْلَم إِذَا بعْثِرَ مَا فِي الْقبورِ﴾[35].

قال تعالى: ﴿أَلَيْسَ اللَّه بِأَحْكَمِ الْحَاكِمِينَ﴾[36].

قال تعالى: ﴿وَمَا خَلَقَ الذَّكَرَ وَالْأُنْثَى﴾[37].

قال تعالى: ﴿وَمَا أَدْرَاكَ مَا لَيْلَة الْقَدْرِ﴾[38].

قال تعالى: ﴿أَمَّن يُجِيبُ ٱلْمُضْطَرَّ إِذَا دَعَاهُ وَيَكْشِفُ ٱلسُّوٓءَ وَيَجْعَلُكُمْ خُلَفَآءَ ٱلْأَرْضِ أَءِلَٰهٌ مَّعَ ٱللَّهِ قَلِيلًا مَّا تَذَكَّرُونَ﴾[39].

قال تعالى: ﴿أَلَمْ تَرَ كَيْفَ فَعَلَ رَبّكَ بِأَصْحَابِ الْفِيلِ ۝ أَلَمْ يَجْعَلْ كَيْدَهمْ فِي تَضْلِيلٍ ۝﴾[40].

قال تعالى: ﴿مَا الْقَارِعَة﴾[41].

قال تعالى: ﴿وَمَا يغْنِي عَنْه مَاله إِذَا تَرَدَّى﴾[42].

قال تعالى: ﴿وَنَفْسٍ وَمَا سَوَّاهَا﴾[43].

قال تعالى: ﴿أَيَحْسَب أَنْ لَنْ يَقْدِرَ عَلَيْهِ أَحَدٌ﴾[44].

قال تعالى: ﴿أَيَحْسَب أَنْ لَمْ يَرَه أَحَدٌ ۝ أَلَمْ نَجْعَلْ لَه عَيْنَيْنِ ۝ وَلِسَانًا وَشَفَتَيْنِ ۝ وَهَدَيْنَاه النَّجْدَيْنِ ۝ وَمَا أَدْرَاكَ مَا الْعَقَبَة﴾[45].

---

[35]) سورة العاديات، الآيات: 9.

[36]) سورة التين، الآية: 8.

[37]) سورة الليل، الآية: 3.

[38]) سورة القدر، الآية: 2.

[39]) سورة القدر، الآية: 62.

[40]) سورة الفيل، الآية: 1- 2.

[41]) سورة القارعة، الآية: 2.

[42]) سورة الليل، الآية: 11.

[43]) سورة الشمس، الآية: 7.

[44]) سورة البلد، الآية: 5.

[45]) سورة البلد، الآية: 7 - 12.

قال تعالى: ﴿**أَهَلْ فِي ذَلِكَ قَسَمٌ لِذِي حِجْرٍ ۝ أَلَمْ تَرَ كَيْفَ فَعَلَ رَبُّكَ بِعَادٍ**﴾[46].

قال تعالى: ﴿**وَأَنَّى لَه الذِّكْرَى**﴾[47].

قال تعالى: ﴿**أَهَلْ أَتَاكَ حَدِيث الْغَاشِيَةِ**﴾[48].

ت. **أسئلة علمية**: تقتضي تدخل العلم لدراسة فسيولوجيا الإبل، أو الأوروغرافيا لدراسة الجبال، أو الجيولوجيا لدراسة الأرض:

قال تعالى: ﴿**أَفَلَا يَنْظرونَ إِلَى الْإِبِلِ كَيْفَ خلِقَتْ ۝ وَإِلَى السَّمَاءِ كَيْفَ رفِعَتْ ۝ وَإِلَى الْجِبَالِ كَيْفَ نصِبَتْ ۝ وَإِلَى الْأَرْضِ كَيْفَ سطِحَتْ ۝**﴾[49].

وقال تعالى: ﴿**أَمَّن جَعَلَ ٱلْأَرْضَ قَرَارًا وَجَعَلَ خِلَٰلَهَآ أَنْهَٰرًا وَجَعَلَ لَهَا رَوَٰسِيَ وَجَعَلَ بَيْنَ ٱلْبَحْرَيْنِ حَاجِزًا ۗ أَءِلَٰهٌ مَّعَ ٱللَّهِ ۚ بَلْ أَكْثَرُهُمْ لَا يَعْلَمُونَ ۝**﴾[50].

وقال تعالى: ﴿**أَمَّن يَهْدِيكُمْ فِي ظُلُمَٰتِ ٱلْبَرِّ وَٱلْبَحْرِ وَمَن يُرْسِلُ ٱلرِّيَٰحَ بُشْرًۢا بَيْنَ يَدَيْ رَحْمَتِهِۦٓ ۗ أَءِلَٰهٌ مَّعَ ٱللَّهِ ۚ تَعَٰلَى ٱللَّهُ عَمَّا يُشْرِكُونَ**﴾[51].

ث. أن القرآن الكريم يجيب عن كيفية بناء السماء، لذلك يمكنني أن أكتب عن بعض الأسئلة الإلهية:

---

[46]) سورة الفجر، الآية: 5 – 6.

[47]) سورة الفجر، الآية: 23.

[48]) سورة الغاشية، الآية: 1.

[49]) سورة الغاشية، الآيات:17- 20.

[50]) سورة النمل، الآية:61.

[51]) سورة النمل، الآية: 63 .

قال تعالى: ﴿**أَمَّنْ خَلَقَ ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَٱلْأَرْضَ وَأَنزَلَ لَكُم مِّنَ ٱلسَّمَآءِ مَآءً فَأَنۢبَتْنَا بِهِۦ حَدَآئِقَ ذَاتَ بَهْجَةٍ مَّا كَانَ لَكُمْ أَن تُنۢبِتُواْ شَجَرَهَآ ۗ أَءِلَٰهٌ مَّعَ ٱللَّهِ ۚ بَلْ هُمْ قَوْمٌ يَعْدِلُونَ**﴾[52].

قال تعالى: ﴿**أَمَّن يَبْدَؤُاْ ٱلْخَلْقَ ثُمَّ يُعِيدُهُۥ وَمَن يَرْزُقُكُم مِّنَ ٱلسَّمَآءِ وَٱلْأَرْضِ ۗ أَءِلَٰهٌ مَّعَ ٱللَّهِ ۚ قُلْ هَاتُواْ بُرْهَٰنَكُمْ إِن كُنتُمْ صَٰدِقِينَ**﴾[53].

قال تعالى: ﴿**وَالسَّمَاءِ وَمَا بَنَاهَا ۝ وَالْأَرْضِ وَمَا طَحَاهَا**﴾[54].

ج. **الأسئلة الإعجاز**: ينبغي نقر بنسبية العقل البشري، فالعلم نسبي ولذلك هو في تطور دائم، ولكن هناك ما يعجز العقل عن استيعابه، وهي أمور كثيرة نقف أمامها بكل قوانا عاجزين عن إيجاد تفسير أو فهم شامل لها بشكل دقيق، وما فطر الله تعالى عَلَيْهِ من الْعُقُول الرضية والألباب والفهم ليدبروا بها شوَاهد التَّدْبِير وأَحكَام التَّقدير وَلنْ يَستطِيع الإِنْسان أَن يقدر نعمة الله تعالى فِي هِبته الْعقل لهُ حق قدرهَا إِلَّا إِذا عرف أَن العُقُول معادن الحِكْمة ومقتبس الآراء ومستنبط الفهم وَمعقِل الْعلم وَنور الأَبصار إِليها يأوي كل محصول، وَلِأَنَّهُ تفرد بِعلم الْغَيْب سُبْحَانَهُ فَإِنَّهُ لَا يعرف صِفَاته ومراضيه ومساخطه إِلَّا هُوَ لذا فقد أرسل الرُّسُل فَكَلَّمَهُمْ تكليما لَا بأداة أَو آلَة بل بِذَاتِهِ فخاطبوا الْعقل البشري بِأَمْر الله تعالى، قال تعالى: ﴿**لِئَلَّا يكون للنَّاس على الله حجَّة بعد الرُّسُل**﴾[55]، ففضل الْعقل فِي أَنه الأداة الَّتِي تتلقى عَن الرُّسُل شرع الله وَهَذِه هِيَ وَظِيفَة الْعقل أَن يعقل الشَّرْع لَا أَن يشرع ويبتدع من عِنْده فَلم يكن مُمكنا أَن نعْبد الله حق الْعِبَادَة بِغَيْر رِسَالَة وباسم الْعقل لِأَن الْعقل متلق وَلَيْسَ صانعا[56]. .

2. أنواع الاستفهام

---

[52]) سورة النمل، الآية: 60.

[53]) سورة النمل، الآية: 64.

[54]) سورة الشمس، الآية: 5 - 6.

[55]) سورة النساء، الآية:165.

[56]) ينظر: فهم القرآن ومعانيه، الحارث بن أسد المحاسبي، أبو عبد الله (ت 243هـ)، المحقق: حسين القوتلي، دار الكندي , دار الفكر – بيروت، ط2، 1398هـ: 246/1 .

تصنيف الاستفهام من حيث ماهيته إلى نوعين: الاستفهام الحقيقي والاستفهام المجازي، وهما على النحو الآتي [57]:

أ. **الاستفهام الحقيقي:** وهو سؤال يراد به جواب؛ وتقسم إلى :

أيان : ويستفهم بها عن الزمان المستقبل نحو قوله تعالى : ﴿**يَسْتَلُونَكَ عَنِ السَّاعَةِ أَيَّانَ مرستها**﴾[58].

أي : اسم استفهام يطلب به تمييز أحد المتشاركين في أمر يعمهما، نحو قوله تعالى: ﴿**أَيُّ الْفَرِيقَيْنِ خَيْرٌ مَّقَامًا**﴾[59].

ب. الاستفهام التصويري: هو الذي يُطلب به تعيين أحد أمرين؛ بحيث يأتي أحد هذين الأمرين بعد همزة الاستفهام مباشرة، ثم يأتي بعده حرف العطف (أم . وتسمى أم المعادلة ؛ لأن ما بعدها يعادل ما قبلها في ذهن السائل نحو قوله تعالى : ﴿**وَأَنتُمْ تَخْلُقُونَهُ أَمْ نَحْنُ الْخَلِقُونَ**﴾ [60].

ت. الاستفهام المجازي: وهو سؤال يراد به معان بلاغية، وتخرج أدوات الاستفهام عن معانيها الأصلية لمعان أخرى تستفاد من سياق الكلام، ومن تلك المعاني:

التسوية، نحو قوله تعالى: ﴿**سَوَاءٌ عَلَيْهِمْ أَنذَرْتَهُمْ أَمْ لَمْ تُنذِرْهُمْ لَا يُؤْمِنُونَ**﴾[61].

النفي، نحو قوله تعالى: ﴿ **هَلْ جَزَاءُ الْإِحْسَنِ إِلَّا الْإِحْسَنُ**﴾ [62].

---

[57] ينظر: الإتقان في علوم القرآن عبد الرحمن بن أبي بكر، جلال الدين السيوطي (ت 911 هـ)، المحقق: محمد أبو الفضل إبراهيم، الهيئة المصرية العامة للكتاب، 1394 هـ/ 1974 م: ٣/ ٢١٧، والبرهان في علوم القرآن، أبو عبد الله بدر الدين محمد بن عبد الله بن بهادر الزركشي (ت 794 هـ)، المحقق: محمد أبو الفضل إبراهيم ، دار إحياء الكتب العربية، ثم صوَّرته دار المعرفة، بيروت ، ط1، 1376 هـ - 1957 م: ٢/ ٣٢٨-٣٤٧، واسيل القيسي، أسئلة الرحمن في القرآن ، ٩:٥٣، ٢٤/٨/٢٠٢٣ .

[58] سورة الأعراف، الآية: 187.

[59] سورة مريم، الآية: 73.

[60] سورة الواقعة، الآية: 59.

[61] سورة البقرة، الآية: 6.

[62] سورة الرحمن، الآية: 60.

التقرير؛ وهو توقيف المخاطب على ما يعلم ثبوته أو نفيه، نحو قوله تعالى: ﴿**أَلَمْ نَشْرَحْ لَكَ صَدْرَكَ**﴾[63].

الشرح: التوبيخ، نحو قوله تعالى : ﴿ **قَالَ أَلَمْ نُرَبِّكَ فِينَا وَلِيدًا وَلَبِثْتَ فِينَا مِنْ عُمُرِكَ سِنِينَ**﴾[64].

وقد اجتمع في هذه الآية الكريمة التقرير والتوبيخ. التحقيق، نحو قوله تعالى : ﴿**أَلَيْسَ اللهُ بِأَعْلَمَ بِالشَّاكِرِينَ**﴾[65].

الخاتمة بأهم النتائج

الحمد لله ربّ العالمين الذي أتقن كلّ شيءٍ صنعاً، وفطر النفوس على حبّ الجمال، وزيّن ما خلَقَ بزيناتٍ روائعَ تميلُ إليها النفوس، وتأنَسُ بها وترتاح إليها، وهي تدلُّ عَلى إبداع خالقها وإرادته الحكيمة، في كلّ ما خلق من ظواهر وبواطن، وآيات عظيمةً تدلُّ علَيْه، ومن إعجازه ما فيه من جمالٍ في شتى العلوم. والصلاة والسلام على رسُولِنا محمّدٍ خاتم النبيّين والمرسلين، وإمامهم، مَنْ خَصَّه الله بالدّينِ الخاتم، والكتاب الخاتم المعجز، فأنزلَهُ عليه مُتكَفّلاً بحفظهِ مِنَ التغيير والتبديل والزيادة والنقصان، بقَصْدٍ أو نسيان، فهيّأ له من وسائلِ الحفظِ ما جَعَلهُ باقياً كما أنْزَلَهُ في السُّطُور والصُّدور، وبعدُ:

والقرآن الكريم كتاب الله المجيد، حريصاً على إبراز بعض جوانب إعجازه في كل المجلات، واجتهد علماء المسلمين بحثاً، وتَنْقِيباً واستخراجاً، فتمسك عَن مكروهها، فاستخلص من عباده خَالِصَة من خلقه فهمت عَنهُ قَوْله بعقولها فاتسع لَهَا مَا خَفِي عَن الْأَبْصَار، وأما الَّذين يَتلون الْقُرْآن ويتدبرونه فهم أَوْلِيَاء الله

---

[63]) سورة الشرح، الآية: 1.

[64]) سورة الشعراء، الآية: 18.

[65]) سورة الأنعام، الآية: 53.

الَّذين نعتهم بقوله: ﴿**تقشعر مِنْهُ جُلُود الذين يخشون ربهم**﴾[66] وتبكي أَعينهم وتطمئن قُلُوبهم إِلَى ذكر الله عز وجل وَقد ضمن الله لهَؤُلَاء أَن من اتبع مِنْهُم مَا فِي كِتَابه من الْهدى الْإِجَارَة من الضَّلَالَة فِي الدُّنْيَا والسعادة فِي الْآخِرَة والنجاة من الشَّقَاء قَالَ الله عز وجل: ﴿**فَمن اتبع هُدَايَ فَلَا يضل وَلَا يشقى**﴾[67]، وَأَنه خاطبهم بِهِ من قبل ألبابهم فَقَالَ: ﴿**إِنَّمَا يتَذَكَّر أولُوا الْأَلْبَاب**﴾[68]، وَقَالَ: ﴿**لقوم يعْقلُونَ**﴾[69] و ﴿**لقوم يتفكرون**﴾[70]، لِأَنَّهُ جعل الْعُقُول معادن الْحِكْمَة ومقتبس الآراء ومستنبط الْفَهم وَمَعْقِل الْعلم وَنور الْأَبْصَار إِلَيْهَا يأوي كل محصول وَبهَا يسْتَدلّ على مَا أخبر بِهِ من علم الغيوب فبها يقدرُونَ الْأَعْمَال قبل كَونهَا ويعرفون عواقبها قبل وجودهَا وعنها تصدر الْجَوَارِح بالفعال بأمرها فَتسَارع إِلَى طاعتها أَو تزجرها[71].

وابرز ما في هذا البحث نلخصها بما يأتي:

1. **الأسلوب:** المعنَى المَصُوغُ في ألفاظ مؤَلفة على صورة تكونُ أَقربَ لنَيْل الغرض المقصود من الكلام وأفعل في نفوس سامعيه، ويقوم على استمالة العاطفة فضلاً عن مخاطبة العقل، وذلك أن النفوس مجبولة على محبة من يحسن إليها والميل إليه، وقد استخدم القرآن هذا الأسلوب في مواضع عديدة، ونوع الأسلوب اثنين:

أ. الأُسلوبُ العلميُّ: هو أهدأُ الأساليب، وأكثرها احتياجاً إِلى المنطق السليمِ والفكر المستقيمِ، وأَبعدُها عن الخيال الشِّعريّ، لأَنه يخاطب العقلَ، ويناجي الفكر، ويَشرَح الحقائق العلمية التي لا تخلو من غموضٍ وخفاءٍ، وأظهرُ ميزات هذا الأُسلوب الوُضوحُ.

---

66) سورة الزمر، الآية: 23.

67) سورة طه، الآية: 123.

68) سورة الرعد، الآية: 19.

69) سورة البقرة، الآية: 164.

70) سورة الجاثية، الآية: 13.

71) ينظر: فهم القرآن ومعانيه، الحارث بن أسد المحاسبي: 247/1 .

وهو أسلوب تربوي علمي يوفر الجهد والوقت، ويبني الجانب العلمي لدى المتعلم وفق أقوى الأسس وأمتنها، وذلك بأخذ العلوم والمعارف من مصادرها الصحيحة والموثوقة وقد استخدم القرآن السؤال كطريقة للإقناع والوصول إلى الحق الذي هو التوحيد ونبذ الباطل الذي هو الشرك، فقال تعالى منكراً على الكفار شركهم بالله في عبادته في الوقت الذي يقرون فيه بربوبيته.

ب. الأُسلوبُ الأَدبيُّ: هو اسلوب الجمالُ, ومَنشأُ جماله ما فيه من خيالٍ رائعٍ، وتَصْويرٍ دقيقٍ، وتلمُّسٍ لوجوه الشبهِ البعيدة بين الأشياءَ.

2. **السؤال:** يكون طلب الْخَبَر الْأَمر وَالنَّهْي وَهُوَ أَن يسال السَّائِل غَيره أَن يَأْمُرهُ بالشي أَو ينهاه عنهُ, وَالسُّؤَال والأَمر سوَاء فِي الصِّيغَة وَإِنَّما يَختلفَانِ في الرُّتبة فالسؤال من الأَدْنَى فِي الرُّتبة وَالأَمر من الأرفع فِيها.

3. أَن الِاسْتِفْهَام لَا يكون إِلَّا لما يجهله المستفهم أَو يشك فِيهِ وَذَلِكَ أَن المستفهم طَالب لِأَن يفهم وَيجوز أَن
يكون السَّائِل يسْأَل عَمَّا يعلم لَا يعلم فَالْفرق بَينهمَا ظَاهر وأدوات, والمسكين أفضل من الأمير في الدين والدعاء إذا كان لله تعالى فهو مثل المسألة معه استكانه وخصوع وإذا كان لغير جاز يكون معه خضوع وجاز إلا يكون مع ذلك كدعاء النبي أبا جهل إلى الاسلامت لم يكن فيه استكانة ويعدى هذا الضرب من الدعاء فإلى فيقال
دعاه إليه وفي الضرب الأول بالباء فيقال دعاه به تقول دعوت الله بكذا ولا تقول دعوته إليع لأنت فيه معنى مطالبته به وقودهت إليه.
والاستخبار أَن الاستخبار طلب الْخَبَر فَقَط.

4. إن الوجود البشري في جوهره سؤال كبير جداً، هو رحلة بحث مهمة يمكن أن يجتهد فيها الجميع للوعي بالذات والعالم والكون برمته، فإذا كان الله تعالى يوظف السؤال في حالات متعددة، كيف يحق لإنسان أن يمنع غيره من حق السؤال، وإنما فعل السؤال في حد ذاته وممارسته من الذات الإلهية، هو ضرب في مجموعة من الاعتقادات، ونقف أمام تجليات كبرى للتساؤل والتفكير به ومن خلاله.

السؤال نعمة كبيرة يمكننا استعماله في التواصل والحجاج والبحث العلمي وفي مختلف التخصصات الأخرى التي يعتبر فيها السؤال بوابة وبداية، حيث لا توجد أبدًا نهاية، لأننا في آخر المطاف سنجد سؤالًا آخر ينتظرنا.

1. **اسئلة حجاجية:** مرتبطة بتصرفات الناس وتفاعلهم مع بعض، وهي أسئلة استنكارية لتأكيد أخذ العبر واكتشاف الحكمة والأسرار من مجموعة من الأحداث.
2. **أسئلة علمية**: تقتضي تدخل العلم لدراسة فسيولوجيا الإبل، أو الأوروغرافيا لدراسة الجبال، أو الجيولوجيا لدراسة الأرض.
3. أن القرآن الكريم يجيب عن كيفية بناء السماء.
4. وما فطر الله تعالى عَلَيْهِ من الْعُقُول الرضية والألباب والفهم ليدبروا بها شوَاهد التَّدْبِير وأَحكَام التَّقدير وَلنْ يَستطِيع الإِنْسان أَن يقدر نعمة الله تعالى فِي هِبته الْعقل لهُ حق قدرهَا إِلَّا إِذا عرف أَن العُقُول معادن الحِكْمة ومقتبس الآراء ومستنبط الفهم وَمعقِل الْعلم وَنور الأَبصار إِليها يأوي كل محصول.
5. **أنواع الاستفهام**

تصنيف الاستفهام من حيث ماهيته إلى نوعين: الاستفهام الحقيقي والاستفهام المجازي، وهما على النحو الآتي:

1. **الاستفهام الحقيقي:** وهو سؤال يراد به جواب.

ب. الاستفهام التصويري: هو الذي يُطلب به تعيين أحد أمرين؛ بحيث يأتي أحد هذين الأمرين بعد همزة الاستفهام مباشرة .

ت. الاستفهام المجازي: وهو سؤال يراد به معان بلاغية، وتخرج أدوات الاستفهام عن معانيها الأصلية لمعان أخرى تستفاد من سياق الكلام .

وآخر دعوانا أن الحمد لله رب العالمين، والصلاة على رسولنا محمد الأمين واله وصحبه اجمعين.

قائمة المصادر والمراجع

- **القرآن الكريم**

1. جمهرة اللغة، أبو بكر محمد بن الحسن بن دريد الأزدي (ت 321هـ)، المحقق رمزي منير بعلبكي، دار العلم للملايين – بيروت، ط1، 1987م.
2. مجمل اللغة لابن فارس، أحمد بن فارس بن زكرياء القزويني الرازي، أبو الحسين (ت395هـ)، تحقيق زهير عبد المحسن سلطان، مؤسسة الرسالة – بيروت، ط2, 1406هـ - 1986م .
3. المحكم والمحيط الأعظم، أبو الحسن علي بن إسماعيل بن سيده المرسي (ت 458هـ)، المحقق عبد الحميد هنداوي، دار الكتب العلمية – بيروت، ط1، 1421هـ - 2000م .
4. القاموس الفقهي، سعدي أبو حبيب، دار الفكر ـ دمشق – سورية، ط2, 1408هـ ـ 1988م .
5. جواهر البلاغة، أحمد بن إبراهيم بن مصطفى الهاشمي (ت1362هـ)، المحقق يوسف الصميلي، المكتبة العصرية ـ بيروت، د. ت .
6. البلاغة الواضحة، علي الجارم ومصطفى أمين، التحقيق علي بن نايف الشحود، الباحث في القرآن والسنة، د.ط، د. ت .
7. تهذيب اللغة, محمد بن أحمد بن الأزهري الهروي، أبو منصور (ت370هـ), المحقق محمد عوض مرعب, دار إحياء التراث العربي – بيروت, ط1، 2001م .
8. معجم اللغة العربية المعاصرة, أحمد مختار عبد الحميد عمر (ت 1424هـ) بمساعدة فريق عمل, عالم الكتب, ط1، 1429هـ - 2008م .
9. الفروق اللغوية، أبو هلال الحسن بن عبد الله بن سهل بن سعيد بن يحيى بن مهران العسكري (ت نحو 395هـ)، تحقيق محمد إبراهيم سليم، دار العلم والثقافة للنشر والتوزيع، القاهرة – مصر، د. ت .
10. السؤال في القرآن الكريم وأثره في التربية والتعليم، أحمد بن عبد الفتاح ضليمي، قسم التربية ـ كلية الدعوة وأصول الدين بالجامعة الإسلامية، د. ط، د. ت .
11. فهم القرآن ومعانيه، الحارث بن أسد المحاسبي، أبو عبد الله (ت 243هـ)، المحقق: حسين القوتلي، دار الكندي , دار الفكر – بيروت، ط2، 1398هـ .

12. الإتقان في علوم القرآن عبد الرحمن بن أبي بكر، جلال الدين السيوطي (ت 911 هـ)، المحقق: محمد أبو الفضل إبراهيم، الهيئة المصرية العامة للكتاب، 1394 هـ/ 1974 م .

13. البرهان في علوم القرآن، أبو عبد الله بدر الدين محمد بن عبد الله بن بهادر الزركشي (ت 794 هـ)، المحقق: محمد أبو الفضل إبراهيم ، دار إحياء الكتب العربية، ثم صوَّرته دار المعرفة، بيروت ، ط1، 1376 هـ - 1957 م.

14. اسيل القيسي، أسئلة الرحمن في القرآن ، ٩:٥٣، ٢٤/٨/٢٠٢٣ .